Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هي تحرص على « تنمية البذرة الاجتماعية التي يكتسبها الطفل ، ثمّ تتعهّدها طوال حياة الفرد حتى تذيب من نفسه كلّ احساس بالعداوة نحو غيره أو نحو مجتمعه »[39] .

وأمّا الزعم بأنّ الاشتراكية « تقتل الأصالة الفردية وروح المبادأة والابتكار فقول مردود »[40] . فالاشتراكية لا تصبّ الأفراد في قوالب متشابهة ، ولكنّها « تزيل النشاز من الأفراد ليتحقّق الانسجام والتناغم في المجتمع كلّه »[40] . فالمجتمع الاشتراكي أشبه ما يكون في تنظيمه « بالجوقة الموسيقية التي تنسجم نغماتها وتتناسق على أساس من التوزيع المنظم ، وان لم يمنع ذلك من احترام أصالة كلّ فرد في الجوقة واحترام ذاتيته وقدرته على الإبداع »[41] .

بهذه الحرارة يدافع مندور عن الاشتراكية ، ويهاجم من يعاديها ، ويفضح الصهيونية وأساليبها[42] ، ويرى في المغزى من هزيمتها قوّة التأثير الضخمة التي أصبحت تتمتّع بها مصر في المجال الدولي . فيدافع عن سياسة الحياد الإيجابي من المعسكرات الدولية المتصارعة ، ويؤكّد أهميّة التعاون مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي[43] .

لقد كان مندور متتبعا لكلّ أحداث بلده ، متأثّرا بها ومؤثّرا فيها . وقد اختار أن يقف الى جانب التطوّر المستقبلي والتقدّمي من الحياة الاجتماعية لمجتمعه ، فكان مفكّرا تقدّميا على المستوى السياسي وناقدا واقعيا على

(40) نفس المرجع ص 6 .
(41) الكاتب ، عدد 25 ص 6 .
(42) **هزيمة ساحقة للصهيونية** ، عدد 33 ص 4 ـ 7 .
(43) نفس المرجع ص 5 .